

من بحوث معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة

المسلمون

في أوروبا الجنوبية الشرقية

للأستاذ حارث شاكر - يوغوسلافيا

- 4 -

جغرافية بوسنة وهرسك:

تقع بلاد بوسنة (مع قسمها الجنوبي الشرقي - هرسك) في شبه جزيرة البلقان يفصلها من بلاد الصرب الأرثوذكس شرقاً: نهر درينا، ومن مقاطعة سلافونيا شمالاً: نهر ساوه، ثم تتاخم بلاد الكروات الكاثوليك في الشمال الغربي، ومقاطعة دالماسيا غرباً، والجبل الأسود جنوباً. وتبلغ مساحة بوسنة وهرسك 51220 كيلو متراً مربعاً، إنها بلاد جبلية سهولها قليلة تنحصر في قسمها الشمالي، وفي وديان أنهار أهمها درينا وبوسنة ورباس وسانا ونريتو، وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية فيها 300 ر 705 ر 1 هكتار، بيد أنها غنية جداً بأنواع من الثروة الطبيعية أهمها الغابات (... ر 458 ر 1 هكتار) ومناجم الحديد والفحم والحجري والملح، وتصدر بوسنة كميات كبيرة من الأخشاب والمواشي والفحم والبرقوق والدخان، وأكبر مدن بوسنة وهرسك هي: سريفو، موستار، بانيالوكا، طوزله، وتراونيك، بيهاج. وحسب الإحصاء الذي جرى في سنة 1948 كان عدد سكان بوسنة وهرسك 31. ر 713 ر 2 نسمة، منهم 789 ر 139 ر 1 (02 ر 42%) أرثوذكسياً، و 691 ر 885 (65 ر 32%) مسلماً، و 401 ر 675 (89 ر 24%) كاثوليكياً، و 050 ر 12 (44 ر 0%) من أديان أخرى.